



# كتاكيتو مخادع

بفيلم : د. نيسيل فارس  
رسوم : عبد الشافي سيد



الناشر  
القائمة العربية المبدعة  
الطبع والنشر والتوزيع  
مكتبة مصر العامة - القاهرة - مصر

جَلَسَ الْفَارُّ (فَرْفُورٌ) أَمَامَ مَنْزِلِهِ فِي كَسَلٍ وَكَرَاحٍ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ الْحَارَّةِ، وَقَالَ لِصَدِيقِهِ (كَتَاكِثُو) فِي مَلَلٍ .

- لَقَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الْأَلْعَابِ هَذِهِ الْمَرَّةَ .. إِنَّا نَلْهُو بِالْوَسِيلَةِ نَفْسِهَا دَائِمًا .

أَجَابَهُ (كَتَاكِثُو) ، وَهُوَ لَا يَقِلُّ عَنْهُ مَلَلًا :

- وَأَنَا أَيْضًا .. أَلَا يُمْكِنُكَ التَّفَكُّيرُ فِي لُغَةٍ جَدِيدَةٍ ؟

هَزَّ (فَرْفُورٌ) ذَنِبَهُ وَقَالَ :

- مَا رَأَيْتُكَ فِي النَّوْمِ ؟

قَالَ (كَتَاكِثُو) فِي دَهْشَةٍ :

- وَهَلِ النَّوْمُ لُغَةٌ ؟! .. لَوْ أُنْسِي أُعْرِفُ هَذَا لَيْسَتْ

طَوَالَ الْوَقْتِ .

ضَحِكَ (فَرْفُورٌ) ، وَقَالَ :

- إِنَّهُ لَيْسَ لُغَةً ، وَلَكِنْ وَسِيلَةٌ

لِمُحَارَبَةِ الْمَلَلِ .





وَفَجْأَةً، اغْتَدَلْ (كَنَّاكِتُو)، وَقَالَ :

- هَلْ تَسْمَعُ هَذَا؟ سَأَلَهُ (قَرْفُورُ) فِي دَهْشَةٍ :

- أَسْمَعُ مَاذَا؟

قَفَزَ (كَنَّاكِتُو) وَاقْفَا فِي خِمَاسٍ، وَقَالَ :

- إِنَّهُ صَوْتُ بُكَاءٍ... هَذَا صَدِيقُنَا (نُسُورُ) مَرَّةً أُخْرَى .

أَسْرَعَا مَعًا إِلَى شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَوَجَدَا صَدِيقَهُمَا النُّسْرَ الصَّغِيرَ

(نُسُورًا) يَبْكِي، فَسَأَلَهُ (قَرْفُورُ) :

- لِمَاذَا تَبْكِي هَذِهِ الْمَرَّةَ ١٩... أَلَمْ تَعْلَمْ الطَّيْرَانِ؟

أَجَابَهُ (نُسُورُ) بِأَكْيَا :

- بَلَى، وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ مَنْ أَلْعَبُ مَعَهُ، وَأَشْعُرُ بِالْمَلَلِ .

تَبَادَلْ (كَنَّاكِتُو) وَ (قَرْفُورُ) نَظْرَةً دَهْشَةٍ، ثُمَّ قَالَ (كَنَّاكِتُو)

فِي خِمَاسٍ :

- أَتَيْتُ فِي مَوْعِدِكَ يَا صَدِيقِي، نَحْنُ أَيْضًا نَشْعُرُ بِالْمَلَلِ،

وَنَرْغَبُ فِي ائْتِكَارِ لُغَةٍ جَدِيدَةٍ .

ابْتَهَجَ (نُسُورُ) وَهُوَ يَقُولُ :

- حَقًّا ١٩... أَلْغَيْتُ أَنَّهُ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَلْعَبَ مَعًا؟



هَتَفَ (فَرْفُورَ) وَ (كَتَاكِثُو) مَعًا :

- بِالطَّبْعِ .. سَتَلْهُوَ كَثِيرًا . وَسَأَلْ (كَتَاكِثُو) (نُسُورًا) :

- أَلَدَيْكَ فِكْرَةٌ لَعْبَةٍ جَدِيدَةٍ ؟

أَخَذَ (نُسُورَ) يُفَكِّرُ بَعْضَ الْوَقْتِ ، ثُمَّ قَالَ فِي حِمَاسٍ :

• نَعَمْ .. هُنَاكَ لَعْبَةٌ نَلْعَبُهَا أَنَا وَأَشِقَائِي .

سَأَلَهُ (فَرْفُورَ) فِي لَهْفَةٍ :

- هَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَشْرَحَهَا لَنَا ؟ أَجَابَهُ (نُسُورَ) :

- بِالطَّبْعِ .. إِنَّا نَلْعَبُ غُصْنًا قَوِيًّا ، وَنَقْفِزُ إِلَيْهِ هَكَذَا .

قَالَهَا وَفَرَدَ جَنَاحَيْهِ الْكَبِيرَيْنِ ، وَطَارَ إِلَى غُصْنٍ قَوِيٍّ قَرِيبٍ ،

وَوَقَّفَ فَوْقَهُ ، فَسَأَلَهُ (كَتَاكِثُو) :

- وَمَاذَا بَعْدَ هَذَا ؟

بَدَأَ عَلَاقَاتِ التَّفَكُّيرِ الْعَمِيقِ عَلَى (نُسُورَ) ، ذُوْنُ أَنْ يُجِيبَ

سُؤَالَ (كَتَاكِثُو) فَقَالَ (فَرْفُورَ) فِي خَيْرَةٍ :

- مَاذَا أَصَابَهُ ؟ أَجَابَهُ (كَتَاكِثُو) :





— لَسْتُ أَذْرِي.. يَتَذَو كَمَا لَوْ كَانَ قَدْ أَصِيبَ بِتَوْبَةٍ خَرَسَ  
مُفَاجِئَةً.

تَطْلُعُ (فَرْفُورٌ) إِلَى (نُورٍ)، ثُمَّ هَمَسَ فِي أُذُنِ (كَتَاكِتُو)  
— أَلَيْكَ وَائِقٌ مِنْ أَنَّهَا لَيْسَتْ تَوْبَةٌ بَلَاهَةٍ مُفَاجِئَةٌ؟! .. إِنَّهُ يَتَطْلَعُ  
إِلَى السَّمَاءِ فِي شُرُودٍ.

هَزَّ (كَتَاكِتُو) كَيْفِيهِ الصَّغِيرَيْنِ، وَقَالَ:

— مَا صَعَدَ إِلَيْهِ، وَأَخَاوَلُ نَتِيجَهُ.

وَأَخَذَ يَسْتَلِقُ الْعَصَنَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى (نُورٍ)، وَسَأَلَهُ:

— صَدِيقِي (نُورًا).. أَلَيْكَ بِخَيْرٍ؟

التَفَضَّ (نُورٌ) قَائِلًا:

— بِالطَّبَعِ.. أَنَا بِخَيْرٍ.. مَاذَا حَدَثَ؟.. لِمَاذَا تَسْأَلُ؟

وَمَعَ الْيَقَاضِيَّةِ، تَرَاجَعَ (كَتَاكِتُو) بِسُرْعَةٍ، فَاحْتَلَّ تِلْكَ الْمَنَاطِقَ

وَسَقَطَ مِنْ فَوْقِ الْعَصَنَ، فَوْقَ رَأْسِ (فَرْفُورٍ) مُبَاشَرَةً.

(نُورٌ) فِي خَرَجٍ:



— مَعْدِرَةٌ يَا صَدِيقِي .. لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ هَذَا .

هَتَفَ ( قَرْفُورٌ ) فِي غَضَبٍ :

— أَتَيْتَ لَمْ تُكُنْ تَقْصِدُ هَذَا ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَقْصِدُ هَذَا ، وَلَكِنْ

كُلُّ شَيْءٍ يَسْقُطُ عَلَى رَأْسِ ( قَرْفُورِ ) الْمُسْكِينِ .

نَهَضَ ( كَتَاكِثُو ) ، وَهُوَ يَقُولُ لَهُ :

— انْظُرْ إِلَى الْأُمُورِ مِنَ الْجَانِبِ الْحَسَنِ يَا صَدِيقِي .. إِنَّهَا

وَسِيلَةٌ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْمَلِكِ . صَاخَ ( قَرْفُورٌ ) :

— لِلْقَضَاءِ عَلَى الْمَلِكِ ؟! .. أَلَا تَوْجَدُ وَسِيلَةً أُخْرَى ، سِوَى

السَّقُوطِ عَلَى رَأْسِي ؟ قَالَ لَهُ ( كَتَاكِثُو ) بِسُرْعَةٍ :

— الْحِفْظُ صَوْتُكَ يَا صَدِيقِي ، وَإِلَّا انْقَطَعَتِ الْبُومَةُ ( بَوْمُ بَوْمُ ) .

فَفَزَّ ( قَرْفُورٌ ) فِي دُغْرِ ، وَأَسْرَعَ بِخَيْبِ خَلْفِ جَذَعِ الشَّجَرَةِ ،

وَهُوَ يَقُولُ :

— ( بَوْمُ بَوْمُ ) .. تِلْكَ الْبُومَةُ الْمَسْغُورَةُ ؟! .. أَيْنَ هِيَ ؟

أَشَارَ ( كَتَاكِثُو ) إِلَى شَجَرَةٍ

قَرِيبَةٍ ، وَقَالَ :





— مَا هِيَ ذِي هُنَاكَ مَعَ (غَرَابُو) . ثُمَّ ابْتَسَمَ فِي حُبِّهِ ، قَائِلًا

— هَلْ تَعْلَمَانِ ؟ .. لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى لُعْبَةٍ جَدِيدَةٍ .

سَأَلَهُ (سُور) فِي لَهْفَةٍ : مَا هِيَ ؟

وَبَدَلًا مِنْ أَنْ يُجِيبَهُ (كَتَاكِتُو) ، أَخَذَ يَصْرُخُ فَبَجَاءَ :

— النَّجْدَةُ .. النَّجْدَةُ يَا عَمُّ (صَقُور) .

وَاتَّقَصَّ الْعَمُّ (صَقُور) قِرْعًا ، عِنْدَمَا بَلَغَتْهُ صَبِيحَةُ (كَتَاكِتُو)

وَهَتَفَ فِي غَضَبٍ :

— إِنِّهَا صَرَخَتْ (كَتَاكِتُو) ، لَا بُدَّ أَنْ (غَرَابُو) يُحَاوِلُ اصْطِيَادَ

مَرَّةً أُخْرَى .

وَفَرَّدَ جَنَاحَيْهِ الْكَبِيرَيْنِ ، وَطَارَ فِي الْهَوَاءِ ، ثُمَّ الْقَصَّ عَلَى

(غَرَابُو) ، صَالِحًا فِي غَضَبٍ :

— التُّرْكُ (كَتَاكِتُو) أَيُّهَا الْمُنْجَرَمُ .. التُّرْكُ صَدِيقِي الصَّغِيرِ .

فَوَجَّى (غَرَابُو) بِذَلِكَ الْهُجُومَ ، وَحَاوَلَ الْفِرَارَ مَذْغُورًا ، وَهُوَ

يَصْرُخُ :

— مَاذَا فَعَلْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ

.. مَاذَا فَعَلْتُ ؟



الْهَالِ عَلَيْهِ الْقَمُ

(صَقُورٌ) صَرَبَا

بِمَقَارِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

هَذَا دَرْسٌ لَكَ، حَتَّى

لَا تَهَاجِمَ (كَكَيْتُو) مَرَّةً أُخْرَى.

صَاحَ (غُرَابُو):

- (كَكَيْتُو) ١٢... وَمَنْ (كَكَيْتُو) هَذَا؟.. لَمْ أَسْمَعْ هَذَا

الْإِسْمَ فِي حَيَاتِي قَطُّ.

أَجَابَهُ الْقَمُ (صَقُورٌ)، وَهُوَ يَطِيرُ مُتَعِدًّا:

- لَقَدْ سَمِعْتَهُ الْآنَ، وَمَنْ صَالِحُكَ إِلَّا نِسَاءُ مَرَّةٍ أُخْرَى.

صَرَخَ (غُرَابُو) فِي غَضَبٍ، وَهُوَ يَتَقَاوَرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ:

- هَذَا ظُلْمٌ.. أَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا هَذِهِ الْمَرَّةَ.. هَذَا ظُلْمٌ.. ظُلْمٌ.

صَحِكَتْ (بُومُ بُومَ)، وَهِيَ تَقُولُ:

- كَانَ (صَقُورٌ) غَاضِبًا لِلْعَاقِبَةِ هَذِهِ الْمَرَّةَ.

صَاحَ (غُرَابُو) فِي وَجْهَيْهَا:

- وَمَا الَّذِي يُسَبِّحُكَ فِي هَذَا؟.. أَيْرُوقُكَ أَلَمْ تَصْرَبْنِي؟

ارْتَبَكَتْ (بُومُ بُومَ)، وَهِيَ تَقُولُ:

- احْمَنِي.. لَيْسَ هَذَا مَا أَفْصَدُهُ، وَلَكِنْ





صَرَخَ فِي وَجْهِهَا غَاضِبًا :

— وَلَكِنْ مَاذَا؟ .. اسْمِعِي، لَوْ أَنَّكَ ضَحَكْتِ مَرَّةً أُخْرَى،  
فَسَأَلْتُكَ عَلَى وَجْهِكَ .. أَنَا أَكْثَرُهُ الْكَذِبَ .

صَمَتَتْ لَحَظَاتٍ يُتَفَكَّرُ، ثُمَّ قَالَتْ :

— عَجَبًا! .. وَلَكِنَّكَ كَذَبْتِ عَلَى (صَقُورٍ)، عِنْدَمَا قُلْتَ : إِنَّكَ  
لَمْ تَسْمَعْ اسْمَ (كَتَاكِتُو) مِنْ قَبْلِ .. لَقَدْ سَمِعْتُكَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ،  
تَقُولُ : إِنَّكَ تُحِبُّ أَكْلَهُ مَشْوِيًّا .

صَرَخَ (غُرَابُو) فِي غَضَبٍ :

— أَنَا لَا أَكْذِبُ أَبَدًا .

ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ، فَسَطَرَدَا فِي حُبْتٍ :

— إِلَّا لِلصَّرُورَةِ .

هَزَّتْ (بُومُ بُومُ) رَأْسَهَا، قَائِلَةً :

— آه .. فَهَيْتُ .

قَالَ (غُرَابُو) فِي صَرَامَةٍ، وَقَدْ

يُشِيرُ إِلَيْهَا بِجَنَاحِهِ :

— هَذَا أَفْضَلُ لَكَ .







لَمْ يَكُنْ يُحْمِ قَوْلُهُ، حَتَّى سَمِعَ صَوْتَ (كَنَّاكِتُو) يَصْرُخُ :  
 - النَّجْدَةُ يَا عَمُّ (صَقُورُ) .. النَّجْدَةُ .  
 ارْتَعَشَ (غُرَابُو)، وَهُوَ يَهْتَفُ :  
 - لِمَاذَا يَصْرُخُ هَذَا الْكَنَّاكِتُو الْكَاذِبُ ؟ .. أَنَا حَتَّى لَمْ أَلْمَسْهُ .  
 وَلَكِنَّ الْعَمَّ (صَقُورًا) ظَهَرَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ يَنْقُضُ عَلَيْهِ، هَاتِفًا :  
 - أَلَمْ أُحَذِّرْكَ يَا (غُرَابُو) ؟ .. ابْتَعدْ عَن (كَنَّاكِتُو) .  
 حَاوَلَ (غُرَابُو) أَنْ يَهْرُبَ، وَهُوَ يَصْرُخُ :  
 - أَنَا لَمْ أَلْمَسْهُ قَطُّ .  
 إِلَّا أَنَّ الْعَمَّ (صَقُورًا) انْهَالَ عَلَيْهِ بِالطَّرَبِ، وَهُوَ يَقُولُ :  
 - لَقَدْ حَذَّرْتُكَ يَا (غُرَابُو) .. حَذَّرْتُكَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ .  
 صَاخَ (غُرَابُو) فِي غَضَبٍ وَأَلَمٍ، وَهُوَ يَتَحَسَّسُ رَأْسَهُ :  
 - وَلَكِنَّ هَذَا ظَلَمَ .. أَيْنَ (كَنَّاكِتُو) هَذَا، الَّذِي تَتَحَدَّثُ عَنْهُ ؟  
 تَوَقَّفَ الْعَمَّ (صَقُورُ)، وَقَالَ فِي خَيْرَةٍ :  
 - إِنَّكَ تُمَسِّكُ بِهِ .. أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ .. لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَسْتَنْجِدُ بِي .



صَاخَ (عُزَابُو) :

.. إِنَّهُ يَلْهُو وَيَعْبَثُ .. كُلُّ مَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ مُجَرَّدُ لَهْوٍ وَعَبَثٍ ..  
انْظُرْ هُنَاكَ ، وَتَتَجَدَّدُ يَضْحَكَ مَعَ زَافِقِيهِ .. إِنَّهُ يَسْخَرُ مِنْكَ وَمِنِّي ..  
شَعَرَ الْعَمُّ (صَقُورٌ) بِخُرُوجِ بَالِغٍ ، وَهُوَ يُكَلِّمُهُمُ :  
.. ثُمَّ هَتَفَ فِي غَضَبٍ :

.. هَذَا التَّوَعُّدُ مِنَ الْعَبَثِ غَيْرُ مَقْبُولٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ .. لَنْ  
أَسْتَجِيبَ لِهَذَا الْكُتْكُوتِ الْعَابِثِ مَرَّةً أُخْرَى ، حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْأَدَبَ ..  
وَطَارَ مُتَجِدِّدًا ، فَقَالَتْ (بُومُ بَوْمُ) فِي ارْتِيَاحٍ :  
.. أَخِيرًا .. إِنَّهُ لَمْ يَضْرِبْكَ كَثِيرًا هَذِهِ الْمَرَّةَ ..  
قَالَ لَهَا (عُزَابُو) ، وَهُوَ يَفْرِكُ جَنَاحَيْهِ فِي دَهَاءٍ :  
.. هَذَا صَحِيحٌ ، وَلَكِنَّا سَنَسْتَفِيدُ كَثِيرًا مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ ..  
سَأَلْتُهُ فِي خَيْرَةٍ :



- وَكَيْفَ تَسْتَعِيدُ مِنْهُ ؟ أَجَابَهَا فِي خَمَاسٍ :  
 - ( صَقُورٌ ) قَالَ إِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ مَرَّةً أُخْرَى لِي ( كَتَاكِشُو ) ،  
 فَلَا أَحَدٌ يُصَدِّقُ الْكَاذِبَ وَالْعَاثِيَّ .. وَلِهَذَا سَنُهَاجِمُ ( كَتَاكِشُو ) .  
 قَالَتْ فِي دَهْشَةٍ وَازْتِيَاكٍ :  
 - نُهَاجِمُهُ ؟ ! .. وَلَكِنِّي لَا أُمِيلُ لِلْكَتَاكِيبِ الْمَشْوِيَّةِ ، وَقَدْ سَبَقَ  
 أَنْ .. قَاطَعَهَا فِي صَرَاعَةٍ :  
 - قُلْتُ سَنُهَاجِمُهُ .. أَنَا سَأُهَاجِمُ الْكَخْكَوْثَ ، وَأَنْتِ تَلْتَهِمِينَ  
 الْقَارَّ .. هَلْ فَهَمْتِ ؟  
 وَفِي هَذَا الْوَقْتِ ، كَانَ ( فَرْفُورٌ ) يَقُولُ :  
 - لَقَدْ سَمِعْتُ هَذِهِ اللَّغَةَ يَا ( كَتَاكِشُو ) .. أَلَا تَوْجَدُ لُغَةً أُخْرَى ؟  
 قَالَ ( كَتَاكِشُو ) فِي خَمَاسٍ :  
 - مَا رَأَيْتُكَ لَوْ صَنَعْنَا فَعْمًا لِصَدِيقَتَا ( سَخْلُوفَةٍ ) ، بِحَيْثُ  
 قِيلَ أَنْ يُتِمَّ كَلِمَتُهُ ، صَرَخَ ( فَرْفُورٌ ) .





- (كَنَّاكِتُو) .. اَحْتَرِسْ .. (غَرَابُو) وَ (بُومُ بُوم) يُهَاجِمَانِنَا .  
صَرَخَ (كَنَّاكِتُو) مَذْعُورًا ، وَاطْلُقَ يَجْرِي مَعَ (فَرْفُور) ، وَهُوَ  
يَصْرُخُ :

- التَّجْدَةُ .. التَّجْدَةُ يَا عَمَّ (صَقُور) .  
وَلَكِنَّ الْعَمَّ (صَقُورًا) لَمْ يَسْتَجِبْ هَذِهِ الْمَرَّةَ ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ فِي  
غَضَبٍ :

- (كَنَّاكِتُو) يُحَاوِلُ الْعَبَثَ بِي مَرَّةٍ أُخْرَى .. لَنْ أُسْتَجِيبَ  
لِنِدَائِهِ قَطً .

وَأَصِيبَ (كَنَّاكِتُو) بِذَغَرٍ أَكْبَرَ ، عِنْدَمَا لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ الْعَمَّ  
(صَقُور) ، وَرَاحَ يَجْرِي مَعَ (فَرْفُور) فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَقَدْ أَصَابَهُمَا  
رُغْبٌ شَدِيدٌ ، وَهُمَا يَصْرُخَانِ :

- التَّجْدَةُ .. التَّجْدَةُ .. إِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ ؟  
وَالْقِطْضُ عَلَيْهِمَا (غَرَابُو) وَ (بُومُ بُوم) فِي آنٍ وَاحِدٍ ، وَكُلُّ  
بَلَدٍ يُمَتَّى نَفْسَهُ بِوَجْهٍ شَتَّى ، وَقَالَ (غَرَابُو) ضَاعِكًا :



- أَخِيرًا وَقَعْتَ يَا (كَتَاكِتُو) .. أَخِيرًا وَقَعْتَ فِي قَبْضَتِي .  
 وَكَانَ يَهُمُّ بِاصْطِيَادِ (كَتَاكِتُو) ، عِنْدَمَا اصْطَلَمَتْ بِهِ (بُومُ)  
 (بُومُ) فِي شِدَّةٍ ، فَصَرَخَ :  
 - مِنْ أَيْنَ أَتَتْ هَذِهِ الْبُومَةُ الْحَمَقَاءُ ؟  
 قَالَتْ (بُومُ بُومُ) مُرَبِّكَةً :  
 - مَعْدِرَةٌ .. لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ هَذَا .. كُنْتُ أَطَارِدُ ذَلِكَ الْقَارِ  
 الصَّغِيرَ ، عِنْدَمَا . قَاطَعَهَا فِي غَضَبٍ :  
 - فِيمَا بَعْدَ .. سَتُوجَلُ هَذَا لِمَا بَعْدَ ، عِنْدَمَا نَصْطَادُهُمَا ، وَ ...  
 وَهُنَا قَاطَعَهُ صَوْتُ (نَسُورٍ) ، وَهُوَ يَقُولُ فِي صَرَامَةٍ :  
 - وَمَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ تَسْتَطِيعُ اقْتِنَاصَ صِدِيقِي ؟  
 صَاحَ (غُرَابُو) فِي وَجْهِهِ :  
 - ابْتَعدْ أَيُّهَا النَّسْرُ الصَّغِيرُ ، وَإِلَّا لَقَيْتُكَ دَرْمًا قَاتِلًا !





اِتَّسَمَ (نُسُورَ)، وَقَالَ :

.. هَكَذَا .. دَعْنَا نَحْبِرَ هَذَا اِذْنَ .

وَأَسْرَعَتْ (بُومُ بُومَ) تَحْتِي، وَ (نُسُورَ) يَضْرِبُ (غُرَابُو) بِمِنْقَارِهِ فِي شِدَّةٍ، وَهَذَا الْأَخِيرُ يَصْرُخُ :

.. حَتَّى الصَّغَارُ .. حَتَّى الصَّغَارُ يَضْرِبُونَنِي ؟

وَعِنْدَمَا انْتَهَى (نُسُورَ) مِنْ ضَرْبِ (غُرَابُو) عَادَ إِلَى صَدِيقِهِ (كُتَاكِتُو) وَ (قُرْقُورَ)، فِي حِينِ تَظَاهَرَتْ (بُومُ بُومَ) بِالْبَطُولَةِ، وَهِيَ تَهْتِفُ :

.. كَيْفَ تَفْعَلُ هَذَا أَيُّهَا النُّسُورُ الصَّغِيرُ ؟ .. كَيْفَ تَجْرُؤُ عَلَى ضَرْبِ صَدِيقِي الْعَزِيزِ (غُرَابُو) ؟ .. لَوْ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا مَرَّةً ثَانِيَةً، سَأَلْقُوكَ دَرَسًا قَاسِيًا .

ثُمَّ تَتَحَنَّنُ وَتَهْتَسُ فِي خَوْفٍ :

.. أَرْجُو أَلَّا يَكُونَ النُّسُورُ الصَّغِيرُ قَدْ سَمِعَ هَذَا ..

إِحْم .



— العفو يا صديقي العزيز، ولكننا في الواقع ارتكبنا أكبر خطأ .  
قال (كناكيثو) :

[ كُنْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ ]